

بعنوان (قضايا الشباب بين الدراسات البحثية .. والدور الإعلامي)

كرسي الأمير فهد بن سلطان لقضايا الشباب يقيم ندوة بجامعة تبوك



تحت ضوء الثقافة



فاروق صالح بإسلامة

كمال بشر وقضايا اللغة

تخصص الدكتور كمال محمد بشر الاستاذ بكلية دار العلوم بالقاهرة في اللغة علومها وقضاياها وانتج دراسات متعددة في كل ذلك، ولا كمؤرخ فحسب بل كدارس وفيلسوف وعالم أيضا! وله كتب ومؤلفات في ذلك امثال: دراسات في علم اللغة، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، التفكير اللغوي بين القديم والجديد، إزاعيات في اللغة والادب، ويعتبر هذا الدرعي متمكنا من دراسات اللغة وجهودا في قضاياها وعبرها في علومها!! بحيث درسها بدقة واستنتج من ذلك اصولا وقيما وعلومها وافكارا، ادرجها في مؤلفاته ومصنفاته، واستطاع ان يكون مجموعة من الطروحات اللغوية: اصولا وقواعد مزجها بين القديم والجديد فمن جديد في التفكير اللغوي الدرس اللغوي الحديث في المدارس اللغوية عند سوسير وحواريه، اللاسوسيريون راي وتعليق ودي سوسير شكل اهم هذه المدارس اللغوية الحديثة واعمقها تأثيرا في مناهج التفكير اللغوي مهما تعددت رجاله ومدارسه: يقول كمال لبشر: وما ذلك في رأينا الا لان دي سوسير العالم اللغوي الكبير قد اتر في الدارسين تأثيرا لا يعدله بحال تأثير أي لغوي: فقد نجح في اثارته جميعا وشد انتباههم اليه كتابه التفكير اللغوي ص ٨٨ طار در غريب القاهرة ٢٠٠٥ م.

يقصد علماء اللغة المعاصرين الذي يحسبهم من قرنانه المنصور عليهم، ان كمال بشر دارس لعلوم اللغة بعمق وتأثير وفهم ووعي ودهاء وعبرية، لا تصورا بل اضافة كذلك من اللغة وادابها وبياناتها كتابته "ازاعيات في اللغة والادب" الذي يحمل بين دفتيه مجموعة من اللغويات التي قدمت في صورة تمثيلية قصيرة عبر الازاعة المصرية في الفترة من ١٩٦٨ الى نهاية ١٩٧٠م وتتضمن كل تمثيلية منها عددا من الكلمات التي يشيع استعمالها ويكثر ذكرها في الحياة اليومية وهو عمل وجهه اقتضيا من صاحبهما الرجوع الى العديد من المراجع واللغات للاهتداء والافادة من الالفاظ كبعض اللغات الاوروبية اليونانية واللاتينية والفرنسية والاطالية اضعف ال تلك اللغات التركية والفارسية والعبرية وذلك تحقيق لمعاني اللغة الانسانية والاجتماعية في العامية لتقريبها الى اللغة الام التي استخدمتها الامة عبر القرون.

وتضمن هذا الكتاب ارجاع وتصحيح رجال الازاعة والتلفاز ومذيعاتهما الى معرفة الاصل الفصيح بما في ذلك التقيد نحويا وصرفيا على ان ادبيات هذا الكتاب شأن اذاعي صرف بين المعني العامية والامثال الشعبية خاصة اللهجة... لهجة اخوانا المصريين التي يعتبرها اخي سالم باعر هي اللهجة الوحيدة التي يفهمها سائر الشعوب العربية.

وقد اهتم بمثل هذا الموضوع اللغوي فئة من علماء التراث واللغة امثال احمد تيمور واحمد زكي باشا والامام محمد عبده واحمد عبدالغفور عطار وحمد الجاسر واحمد جمال وابراهيم السامرائي ومصطفى جواد وعبدالعزيز بنعبد الله وعبدالكريم غلاب وسعيد الافغاني وعلي الطنطاوي وآخرين.

ولا ريب ان مجامع العربية مهمة فيما طرحت من الفاظ ومصطلحات حديثة في عصرنا وفيما بنته من عناصر لغوية وكلمات عصرية في وقتنا الراهن ولكن المجال يتجدد والعصر يتطلب المزيد من اشياء حاضرة وحديثة، وهذا يحذونا للمزيد من العمل والتفكير لا وقت وزمان بما لا يدع مجالاً للتثني او الابطاء ولا ينبغي التردد قيد انملة ابدا لان الموضوع يخدم لغتنا ومجتمعاتنا والدكتور كمال بشر شارك - رحمه الله - كثيرا في التجديد اللغوي وبتفكيره الادبي وذائقته اللسانية كتابته "علم اللغة الاجتماعي" الذي جعل منه مدخلا للموضوع الاجتماعي لغويا والسنيما كمنطلق للفرد والمجتمع مكون للعلاقة بينهما وينشد الأثر من كل منهما للاخر فاللغة محترمة بين الجانبين اصره لهما.

تبوك-ثقافة البلاد

نظم كرسي الأمير فهد بن سلطان لقضايا الشباب وتنظيمه بجامعة تبوك بالتعاون مع الملتي الإعلامي بمنطقة تبوك، ندوة بعنوان "قضايا الشباب بين الدراسات البحثية .. والدور الإعلامي" بمركز ومعرض احتفالات أمانة منطقة تبوك.

وأجر الندوة الإعلامي عطا الله العمراني، ثم ألقى نائب أمين عام الملتي الإعلامي بمنطقة تبوك محمد إبراهيم البلوي، كلمة الملتي تحدث فيها عن أهمية التعاون بين كافة الجهات المعنية في قضايا الشباب من أجل معالجة واقتراح الحلول المناسبة لقضايا الشباب.

وأكد البلوي "على أهمية التعاون مع وسائل الإعلام في خلق برامج توعوية وتنقيفية هادفة لفئة الشباب، تساعدهم على الانطلاق نحو المشاركة في بناء وتقدم المجتمع.

ثم شاهد الحضور عرضا مرئيا قدمه عضو اللجنة بالكرسي المهندس ممدوح العنزي، عن رؤية ورسالة وأهداف الكرسي وانجازات الكرسي منذ تأسيسه والتي جاء من أبرزها دعم الكرسي لأكثر من ٢١ بحثا علميا في مجالات مختلفة وخاصة بالشباب وتأصيل قضاياهم، ومعالجة مشاكلهم، وإقامة مؤتمر "ديكس" العالمي الذي حصلت جامعة تبوك على رخصة إقامته في الفترة السابقة وحضره أكثر من ١٧٠٠ شخص، واستعرض به ٢٢ متحدثا ومحدثة عددا من القصص ومواضيع النجاح.

عقب ذلك قدم الباحث بجامعة تبوك عضو اللجنة بكرسي الأمير فهد بن سلطان لقضايا الشباب الدكتور حسن القرني، ورقة عمل تحت عنوان "تحليل محتوى صفحات "الفيس بوك" لطلبة



إلى أهمية تعاون كافة القطاعات الحكومية والخاصة لتوحيد الجهود من أجل مناقشة ومعالجة قضايا الشباب.

وطالب عدد من الحضور بتبني كرسي الأمير فهد بن سلطان لقضايا الشباب مجالات جديدة تسعى لخلق روح التنافس وتحفيز الشباب في الأعمال التطوعية، والتي تساهم في توجيههم بطريقة صحيحة لما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع، من خلال البرامج أو المناشط الهادفة والتي تعتمد على أسلوب الإقناع والتأثير على فئة الشباب.

وفي نهاية الندوة قام أمين عام الملتي الإعلامي بمنطقة تبوك فنانز التمامي بتقديم درع تذكاري للمشراف العام على كرسي الأمير فهد بن سلطان لقضايا الشباب وتنظيمه، الدكتور عويض العطوي، كما تم تسليم درعا تذكاري لأمانة منطقة تبوك على مساهمتها في احتضان الندوة، كما قدم المشراف على الكرسي درعا تذكاري لأمين عام الملتي الإعلامي بمنطقة تبوك بهذه المناسبة.



من خلالها يكون الشباب عضوا فاعلا ولجنة صالحة في المجتمع.

عقب ذلك فتح باب المداخلات والمناقشات والتي شارك فيها عدد كبير من الحضور والتي تحورت حول أهمية احتواء الشباب وإيجاد قنوات تواصل معهم والاستماع لهم، إضافة

أستاذ النقد الأدبي بكلية الفارابي بجدة الدكتور المصري أحمد فرحات يصدر كتاب "المصنفات في الشعر العربي.. من الجاهلية حتى العصر الأموي"



وحسن التخلص من غرض إلى آخر، ولختتمه بدراسة عن مراحل ختام القصيدة المنصفة. أما الفصل الثالث جاء تحت عنوان: اللغة والأسلوب متضمنا لغة القصيدة المنصفة، وبعض الأساليب ذات الأثر الفاعل في تكوين هذه اللغة، وتم لختتامه بالمعجم الشعري الخاص بالقصيدة المنصفة. وفي الفصل الرابع تناول الكاتب تشكيل المعنى الشعري بواسطة التشكيل الزماني للقصيدة المنصفة، بدءا من الوزن والقافية حتى التصريح والترديد والتضمن ورد الأعجاز على الصدور.

صدر حديثا عن دار الآداب للنشر والتوزيع بالقاهرة، كتاب "المصنفات في الشعر العربي.. من الجاهلية حتى العصر الأموي" للدكتور أحمد فرحات، استاذ النقد الأدبي بكلية الفارابي بجدة. ويؤكد الكاتب في كتابه، أن المستشرق الإسباني هنري بيريس يشير إلى أن الأدب الشرقي يخلو تماما من الأفكار الإنسانية الرقابة كالتى يتميز بها أدب الغرب، وذلك يعد إجحافا لأدب الشرق العربي، فالشعر الجاهلي زاهر بنماذج من الأدب الإنساني الفريد، فما بالنا بالشعر العربي كله؟! وشعر المنصفات في الجاهلية يرد على إسماء المستشرقين واكاديميهم. وأهمية موضوع "المصنفات" تأتي في أمرين الأول: أن لهذا الموضوع قيمة تاريخية وأدبية عظيمة؛ لأن قصائده ترجع إلى عصر من أزهي عصور الأدب العربي، ويكشف تحليل هذه القصائد عن قيمة أدبية زخرة بعناصر الإبداع الفني، وتفرد ملامحه وخصوصيته. الثاني: هو حاجة مكتبة الدراسات الأدبية إلى دراسات جادة حول هذا الموضوع، فعلى الرغم من أهميته إلا أن الكتب المستقلة التي تتناول دراسة هذه الظاهرة نادرة، ومعظم ما يوجد لا يتعدى الإشارات والتعليقات ومقالات قصيرة غير شاملة لدراسة جوانب الموضوع المختلفة. وجاء الفصل الأول للكتاب بمثابة التأسيس للدراسة؛ فتناولت شعر المنصفات في الجاهلية والإسلام، بداية من العصر الجاهلي، ومرورا بصدر الإسلام، حتى وصلت إلى العصر الأموي. وجاء الفصل الثاني تحت عنوان: هيكل القصيدة المنصفة؛ وبنائها الفني؛ وفيه تحدث الكاتب عن القصائد ذات المقدمة الطللية والغزلية، والقصائد البترية،

بلدية الرفيعة تقيم أمسية ثقافية نسائية بالصمان

لأهالي الصمان نظمت أمسية ثقافية نسائية، حيث تخلل الأمسية عدد من المسابقات النسائية، حيث تحتوي الأمسية على عدد من الأركان، مضافا بأنه تم تقديم جوائز أعدت للفائزات لتلك المسابقة، مبينا أنه تخلل الفعاليات مرسوم حرر للأطفال، وكذلك عدد من الألعاب الشعبية، والمسابقات الثقافية.

الدمام- حمود الزهراني

أقامت بلدية الرفيعة الأمسية الثقافية النسائية الأولى بالصمان والتي تأتي ضمن عدد من الأنشطة والفعاليات الثقافية التي تنظمها بلدية الرفيعة. وأوضح رئيس بلدية الرفيعة المهندس نواف بن علي الحريبي، أن البلدية وضمن الأنشطة الثقافية التي تقدمها



فيما ترجمها إلى العربية أبو بكر العيادي

(كلمة) للترجمة يصدر رواية (بروق) للكاتب الفرنسي جان إشنوز



ومنزّهة، تجرد علو روحاني سبيكون هو الباعث الأساس لمجده ويؤسه في أن معا. إنفاق كلي للطلاقة الفردية ولذات اليد، رفض للزبح، تقشف حتى الأمحاء، وعبرية تطوع الجنون ثم تنكفى أمام حقبة ترى في الكرم الباذخ والإبداع العلمي المنقى من فلسفة المنفعة والربح عدوها الأساس. وهو ما يلخصه رد الفعل الصعوق الذي يدلي به لجد موؤلي تسلا عندما يعلم بنيتة في ابتكار نظام يمكن من مد المعورة بكاملها بالطاقة الكهربائية مجاناً: «منظومتك لا تستقيم أبدا. فإذا أمكن للعالم كله أن ينهل من الطاقة كما يشاء، فما يكون مصيري أنا؟ وإن سأضع العداد؟»

نأقي أيضا لغة سردية ثلاثم الشخصية المحورية

صدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة رواية جديدة بعنوان: «بروق» للكاتب الفرنسي جان إشنوز وترجمها إلى العربية أبو بكر العيادي. وتأتي هذا الرواية ضمن سلسلة ترجمات الأدب الفرنسي التي يصدرها مشروع «كلمة» ويشرف عليها ويراجعها الشاعر والأكاديمي العراقي كاظم جهاد.

والكتاب واحد من ثلاثة كتب لإشنوز يقدمها مشروع «كلمة» بصورة مترجمة، صاغ فيها الكاتب بلغة الرواية وإجرائها سيرة ثلاثة من أعلام العصر الحديث: المؤلف الموسيقي الفرنسي موريس رافيل («رافيل»)، والعداء التشيكي إميل زاتوبيك («عدو»)، والخبير ومهندس الكهرباء الصربي-الأميركي نيكولا تسلا («بروق»). في كل واحدة من هذه الروايات البيوغرافية أو السير، يقيم إشنوز شعرة خاصة تقترن بمواصفات بطل كل رواية ونظامه الشعوري والإدراكي، وتحتج لغة قادرة على عكسه في خصوصيته، لا بل في فرادته. ما يمسك بنا في رواية «بروق» هذه من أقصاه إلى أقصاه هو، من بين أشياء أخرى بعيدة الدلالة، حدة هذا التباين الأليم بين سقاء الخبتر وشح المحيط. بخل الرأسمالية الصاعدة وحساباتها، وكرم البائال الذي يبريد إنارة المعورة بكاملها مجاناً، يضحكون منه ويسرقون براءات اختراعاته وعواند مبتكراته حتى ينهت ويحدي معزولا، واجدا بعض عزاء له في الهذيان الأنيق والسلوك المفارق، في محبة الطيور ومعالجتها وتضميد جراحها، أي في الانغماس التزايدي في غرابة شخصانية بها يواجه غرابة عصره، غرابة ضد غرابة وتأكيد على شجاعة الذات في مواجهة التكرار. هو إذن تضاد التوحد الخلاق والتكثف الرأسمالي. حقبة ظهور واستعراء ونفاعة معمة يوجهها تسلا بإبداعية كاسحة، نزقة إلى حد ما،